



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2021/05/09

تاريخ القبول: 2021/09/15

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

تحديد بطارية إختبارات لتقييم بعض القدرات البدنية في رياضة الكرة

الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط

Determining a battery of tests to assess some of the physical abilities of volleyball among intermediate stage students

بن ديدة مصطفى¹ ، ربوح صالح²

¹ جامعة تيسمسيلت (الجزائر)، bendida.mustapha@cuniv-tissemsilt.dz

² جامعة تيسمسيلت (الجزائر)، saladin1610@hotmail.com

الملخص:

تناولت هذه الدراسة تحديد بطارية إختبارات لتقييم بعض القدرات البدنية في رياضة الكرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط وهدفت إلى بناء بطارية إختبارات بدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط في رياضة الكرة الطائرة وذلك باستخدام بطارية إختبارات بدنية إشملت على (٠٤) إختبارات، وقد توصلنا إلى النتائج التالية: وجود علاقة إرتباط قوية بين الإختبارات البدنية المقترحة ، وكذلك العمل بالمستويات المعيارية الجيدة المستخلصة لكل إختبار. **الكلمات المفتاحية:** بطارية إختبارات، التقييم، القدرات البدنية، الكرة الطائرة، مرحلة التعليم المتوسط

ABSTRACT

This study investigates Determining a battery of tests to assess some of the physical abilities of volleyball among intermediate stage students , Our study aimed to build a physical test battery for intermediate stage pupils in volleyball by using a physical test battery that included (04) tests, and we reached the following results: There is a strong correlation between the proposed physical tests, as well as working with good standard levels extracted for each test.

Keywords: battery tests, assessment, physical abilities, volleyball, intermediate education.

١. مقدمة:

للرياضة مكانة عالية في المجتمع المعاصر وذلك بنوعيتها الترفيهية والتنافسي وقد اهتم الإنسان بهذه الظاهرة منذ أن كانت مجرد حركات إما معبرة عن مشاعره أو الدافعية ضد العوائق الطبيعية، إلى أن أصبحت تخضع إلى قوانين وقواعد قابلة للتطور والدراسة والتصنيف من حيث الأهمية وطرق الأداء وكذا من حيث التخصصات، فظهرت رياضات فردية وأخرى جماعية، ومن بين هذه الرياضات الجماعية نجد لعبة الكرة الطائرة (علي مصطفى طه، ١٩٩٩، صفحة ٩).

ولقد تطورت لعبة الكرة الطائرة تطورا كبيرا خاصة خلال الحقبة الأخيرة من هذا القرن، حيث إتسع نطاق إنتشارها ليشمل بلدان عديدة في أنحاء العالم، بطريقة جعلت هذه اللعبة تتسم بالديناميكية التي ينتج عنها إرتفاع مستوى الأداء مع الإثارة، وذلك بسبب تعدد خطط اللعب وكذلك ما يتمتع به ممارسيها من متطلبات نفسية ومعنوية عالية جدا، الأمر الذي دعى إلى ضرورة توافر قدرات خلاقة تتفق وذلك العطاء المطلوب أثناء الممارسة الفعلية في ظل المنافسة (الحوارني محمد، ١٩٩٦، صفحة ١١٤)، وبحكم أن رياضة الكرة الطائرة كغيرها من الرياضات الجماعية الأخرى التي تهدف الى صناعة الأبطال الرياضيين والذي لا يتم إلا بالإكتشاف المبكر للمواهب ورعايتها وتوجيه عملية تدريبها الرياضي نحو مفردات التفوق في الفرد الرياضي (علي مصطفى طه، ١٩٩٩، صفحة ٢٩٣).

إن المكونات البدنية تعتبر من أهم متطلبات الأداء في لعبة الكرة الطائرة الحديثة التي قد تكون العامل الحاسم في كسب المباريات خاصة عند تساوي أو تقارب المستوى المهاري لدى الفريقين وذلك نظرا لأن مستوى الحالة البدنية التي عليها الفريق تعتبر أحد الأسباب الهامة التي تسهم في تحقيق العديد من الإنتصارات، ويتفق العديد من العلماء على أن المكونات البدنية الخاصة بلاعبي الكرة الطائرة هي:

- ١- التحمل بشقيه (التحمل الدوري التنفسي والتحمل العضلي).
- ٢- القوة العضلية وخاصة (القوة المميزة بالسرعة والقوة الانفجارية).
- ٣- السرعة والمتمثلة في (السرعة الإنتقالية والسرعة الحركية وسرعة رد الفعل).
- ٤- الرشاقة.
- ٥- المرونة.
- ٦- التوافق.
- ٧- الدقة. (أحمد عيسى البوريني، صبحي أحمد قبلان، ٢٠١٢، صفحة ١٥)

ويرى الباحث أن رياضة الكرة الطائرة هي رياضة جماعية مميزة وراقية، وتقلدت مركزا مرموقا بين الألعاب على المستوى الأولمبي والعالمي والمحلي، وبرز هذا التطور جليا في ظهور لاعبين مميزين بدنيا ومهاريا، وكل هذا كان عن طريق التخطيط العلمي المقصود والموجه نحو تنمية قدرات اللاعبين البدنية والمهارية للوصول إلى أعلى المستويات، ويتفق العديد من الخبراء بأن اللياقة البدنية وعناصرها الأساسية هي حجر الأساس لجميع ممارسي الأنشطة الرياضية، لأنها تعمل على إكساب الفرد الرياضي الصفات البدنية الأساسية بصورة شاملة ومتزنة، وبالتالي فان لعبة الكرة الطائرة هي واحدة من الألعاب الرياضية الجماعية التي تتطلب من القائمين عليها من مختصين ومدرسين ومربين في الشروع في بناء

إختبارات جديدة تلي التطورات التي طرأت على اللعبة في الجانب البدني والمهاري والحركي لتكون دليلاً لتقييم المستوى الرياضي البدني والوقوف على مستوى تطور العملية التدريسية التي يقوم بها أساتذة التربية البدنية والرياضية في الكرة الطائرة خلال المراحل التعليمية.

كما أن هذه الرياضة تنمي في التلميذ روح الجماعة والتنافس وتنمية الصفات البدنية كما أن ممارستها تتطلب مستوى عال من اللياقة البدنية كالقوة والسرعة والرشاقة والمرونة.

مشكلة البحث:

إن لعبة الكرة الطائرة لا تزال تحتاج إلى إختبارات أكثر موضوعية في عمليتي التقييم والتقييم فضلاً عن ذلك أن الإختبارات البدنية التي صممت من خلال المختصين والتي جاء بعضها من خلال المصادر العلمية العربية والأجنبية لقياس القدرات البدنية الخاصة بهذه الرياضة لا زالت بحاجة إلى التطبيق الميداني في الوسط المدرسي، وبعد الإطلاع على معظم هذه الإختبارات والتعرف على أهم المشاكل التي تواجه القائمين على هذه اللعبة في حصة التربية البدنية والرياضية فضلاً عن إستخدام المصادر والمراجع العلمية، تبين أن هناك قلة أو إنعدام وجود إختبارات بدنية للكرة الطائرة داخل الوسط المدرسي وذلك من أجل مساعدة أساتذة التربية البدنية والرياضية على الرفع من مستوى هذه الرياضة وتطويرها، وهذا مما استوجب السعي إلى بناء وتصميم إختبارات بدنية تتماشى مع قدرات التلاميذ البدنية في الطور المتوسط.

ومن خلال خبرة الباحث الشخصية كونه أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى رأي العديد من الزملاء الأساتذة والمختصين في هذا المجال إرتأينا الخوض في بناء وتصميم إختبارات بدنية من أجل مواكبة التقدم والتطور الذي طرأ على رياضة الكرة الطائرة وبغية إستخدامها وكذلك لمساعدة أساتذة المادة في عملية تقويم وتقييم القدرات البدنية لتلاميذ الطور المتوسط.

ومما سبق ذكره يمكننا طرح التساؤل العام التالي:

التساؤل العام: هل يمكن بناء بطارية إختبارات لتقييم بعض القدرات البدنية في رياضة الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

التساؤلات الجزئية:

١- هل توجد علاقة إرتباط قوية بين الإختبارات البدنية المقترحة؟

٢- ما هي المستويات المعيارية المحددة من خلال بطارية الإختبارات لتقييم بعض القدرات البدنية في رياضة

الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

الفرضيات:

الفرضية العامة: يمكن بناء بطارية إختبارات لتقييم بعض القدرات البدنية في رياضة الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الفرضيات الجزئية:

١- توجد علاقة إرتباط قوية بين الإختبارات البدنية المقترحة.

٢- توجد ثلاثة مستويات معيارية محددة من خلال بطارية الإختبارات لتقييم بعض القدرات البدنية في رياضة الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

أهداف الدراسة:

١- تحديد بطارية إختبارات بدنية مبنية على معايير وأسس علمية لتقييم القدرات البدنية في رياضة الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

٢- وضع بطارية إختبارات بدنية تراعي الفروق الفردية وقدرات وإمكانات تلاميذ السنة الرابعة متوسط في رياضة الكرة الطائرة.

٣- إقتراح أداة موضوعية لتقييم القدرات البدنية في رياضة الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

٤- التعرف على المستوى البدني لتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

٥- مساعدة أساتذة المادة على التخطيط الجيد وإختيار محتوى المنهاج الدراسي المناسب بما يتماشى مع قدرات وإمكانات تلاميذهم مما يجعل العملية التعليمية التعلمية هادفة.

2. مصطلحات البحث:

1.2 بطارية إختبارات:

أ-التعريف الإصطلاحي: الأداة التي تستخدم لجمع المعلومات بغية التقويم. (مروان عبد المجيد، محمد حاسم اليساري، ٢٠٠٥، صفحة ٢٩)

وتعرف كذلك بأنها مجموعة من الإختبارات المقننة على نفس الأشخاص، ومعاييرها مشتقة تسمح بالمقارنة، وقد يقصد بالبطارية أحيانا إختبار أو أكثر أعطيت لنفس الأشخاص سواء قننت معا أو لم تقنن. (محمد صبحي حسنين، ٢٠٠١، صفحة ٢٢، ٢٣)

ب-التعريف الإجرائي: وفي دراستنا هذه فبطارية الإختبار اشتملت على أربعة إختبارات وهي كالآتي:

إختبار الوثب العريض من الثبات لسارجنت، إختبار ثني الجذع خلفا من الوقوف، إختبار نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية، إختبار الجري مختلف الأبعاد (9+3+6+3+9).

2.2 التقييم:

أ-التعريف الإصطلاحي: مجموعة من العمليات التي تستخدم بواسطة أخصائيين متمرسين للتوصل إلى التصورات والإنطباعات وإتخاذ القرارات وإختيار الفروض التي تتعلق بنمط خصائص فرد معين يحدد سلوكه أو تفاعله مع بيئته. (صلاح الدين محمود علام، ٢٠٠٠، صفحة ٣٢)

ب-التعريف الإجرائي: التقييم هو عملية إصدار أحكام كمية أو نوعية حول نتائج إختبارات و قياسات موضوعية تمكنا من تحديد قدرات وخصائص الأفراد.

3.2 القدرات البدنية:

أ-التعريف الإصطلاحي: ويرى د. بسطويسي أحمد عباس صالح" أن مصطلح القدرات البدنية والذي يتداوله الكثير من المعنيين بالتربية البدنية ترجمة لمصطلحات أجنبية متعددة فنجد: الصفات الجسمية أو الصفات الحركية، القدرات

الحركية، الفيزيولوجيا، وهذه المصطلحات كلها تعني مفهوم واحد وهي تتكون من الصفات التالية: التحمل، القوة، السرعة، المرونة، الرشاقة. (بسيوطي أحمد عباس صالح، ١٩٩٧، صفحة ٢٤)

ب-التعريف الإجرائي: القدرات البدنية هي مجموعة من الصفات الأساسية في حركة جسم الإنسان والتي ترتبط بشكل أدائه البدني.

4.2 الكرة الطائرة:

أ-التعريف الإصطلاحي: هي إحدى أكثر الرياضات العالمية شعبية، يلعب فيها فريقان تفصل بينهما شبكة عالية، على الفريق ضرب الكرة فوق الشبكة لمنطقة الخصم. لكل فريق ثلاث محاولات لضرب الكرة فوق الشبكة، تحسب نقطة للفريق حينما تضرب الكرة أرضية الخصم، أو إذا تم ارتكاب خطأ أو إذا أخفق الفريق في صد الكرة وإرجاعها بشكل صحيح، تعتبر هذه الرياضة الآن من أكثر الرياضات شعبية في البرازيل ومعظم دول أوروبا وبالأخص إيطاليا وهولند وصربيا، بالإضافة إلى روسيا وبعض الدول في قارة آسيا. (عبد الرحمان بن مساعد الزهراني، ٢٠١٥، صفحة ٩٨)

ب-التعريف الإجرائي: هي لعبة جماعية تمتاز بتعدد المهارات سواء كانت الدفاعية منها أو الهجومية تحتاج خصائص بدنية كالقوة الانفجارية والسرعة الإنتقالية والقدرة على تغيير الإتجاه والحركة (الرشاقة)، بالإضافة إلى المرونة... إلخ، والتي تجعل من اللاعب يقوم بأداء مهامه في مختلف الحالات التي قد تواجهه أثناء اللعب.

5.2 مرحلة التعليم المتوسط:

أ-التعريف الإصطلاحي: مرحلة التعليم المتوسط هي حلقة وسطى بين التعليم الابتدائي والثانوي، تستقبل تلاميذ الطور الابتدائي بعد نجاحهم، وتدوم أربعة (٠٤) سنوات، وتتميز بخصائص عن غيرها من المراحل بما يتطلب من القائمين عليها ترجمتها في برامج علمية وتربوية، تحقق الطموحات وتواكب التجديدات الوطنية والدولية. (الجريدة الرسمية ٢٠٠٨ - القانون التوجيهي للتربية، ٢٣ جانفي ٢٠٠٨، الصفحات ٠٧-١٨)

ب-التعريف الإجرائي: وفي بحثنا هذا نقصد بهم تلاميذ السنة الرابعة متوسط ذكور، وتراوح أعمارهم بين (١٤-١٩) سنة.

3. الدراسات السابقة والمثابرة:

1.3 دراسة بن برنو عثمان (رسالة دكتوراه ٢٠٠٧): تحديد درجات معيارية من خلال بطارية إختبارات لتقويم بعض المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية (كرة اليد، الكرة الطائرة، كرة السلة): دراسة مسحية على تلاميذ المرحلة الثانوية لبعض ثانويات القطر الجزائري-جامعة الجزائر ٠٣.

وقد هدفت الدراسة إلى تحديد بطارية إختبارات لتقويم بعض المهارات الأساسية في نشاط (كرة اليد، الكرة الطائرة وكرة السلة) تكون مناسبة لهذه المرحلة العمرية إضافة لمعرفة مستوى الفروق بين أداء التلاميذ في الألعاب الجماعية من منطقة لأخرى (مناطق: الهضاب، الساحل والجنوب)، كما هدفت إلى إقتراح طريقة للتقويم تعتمد على برنامج تطبيقي في الإعلام الآلي، وقد إتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي معتمدا في ذلك على الإستبيان والمقابلة والإختبارات، وشملت عينة الدراسة على تلاميذ من عدة ثانويات في مختلف الولايات تم إختيارهم بطريقة قصدية وقد طبقت عليها

مختلف الإختبارات بالنسبة لكل مستوى دراسي دراسية (السنة الأولى، السنة الثانية والثالثة ثانوي)، وبالنسبة لكل نشاط رياضي (كرة اليد، كرة السلة والكرة الطائرة)، وقد تم إستخدام الوسائل الإحصائية التالية: (النسب المئوية، المتوسط الحسابي، التباين، الإختراف المعياري، معامل الإرتباط لبيرسون، صدق الإختبار، السلم الطبيعي لحساب الرتب ودرجات التنقيط والتوزيع الطبيعي لحساب الدرجات المعيارية)، ومن أبرز النتائج والتوصيات المتوصل إليها في هذه الدراسة هي: إستخدام الطريقة الموضوعية لتقويم التلاميذ في التربية البدنية والرياضية وخاصة في الألعاب الجماعية هذا إضافة للملاحظة وأوصى الباحث بإعتماد البطارية المقترحة لتقويم التلاميذ في الألعاب الجماعية.

2.3 دراسة بوحاج مزبان (رسالة دكتوراه ٢٠١٢): بطارية إختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية أثناء إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف أوسط (١٧-١٩ سنة): دراسة ميدانية أجريت على فرق الرابطة الجهوية (الجزائر العاصمة، وهران)-جامعة الجزائر ٠٣.

وكان الهدف من هذه الدراسة إبراز أهمية التقويم بصفة عامة والتقويم البدني والمهاري من خلال بطارية إختبارات لإنتقاء لاعبي كرة القدم، وتصحيح الأخطاء السابقة من خلال الإعتماد على الملاحظة والمباريات، والعمل على الرفع من هذا الجانب في عملية الإنتقاء في كرة القدم وإبراز دوره في تحقيق النتائج، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدا في ذلك على المقابلة والإختبارات، وإشتملت الدراسة على عينة مقابلة شكلها قصدية (٣٠ مدرب) وعينة منتظمة للبطارية (146 لاعب)، وعدد اللاعبين المطبقة عليهم 4 لاعبين من كل فريق وعدد الفرق 41 فريق، وقد تم إستخدام الوسائل الإحصائية التالية: (النسب المئوية، إختبار كا2)، ومن أبرز النتائج والتوصيات المتوصل إليها في هذه الدراسة هي: تكمن أهمية بطارية الإختبارات أثناء عملية الإنتقاء في تحديد القدرات البدنية والمهارية بدقة وبصورة علمية وبالتالي إختيار اللاعبين الأكفاء وهذا ما يضمن النتائج الجيدة، ويمكن الإستعانة بنتائج التقويم البدني والمهاري بإستعمال بطارية الإختبارات في أي عملية إنتقاء سواء كان ذلك في بداية الموسم أو في أي وقت آخر، وإستعمال بطارية إختبارات بدنية ومهارية يعتبر أساس علمي في عملية إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف أوسط (١٧-١٩ سنة).

3.3 دراسة مزاري فاتح (رسالة دكتوراه ٢٠١٣): إقتراح بطارية إختبار لتقويم القدرات المهارية والبدنية أثناء عملية إنتقاء السباحين الناشئين للمرحلة العمرية ١٢-١٣ سنة: دراسة ميدانية أجريت على مستوى مسابح الجزائر العاصمة-جامعة الجزائر ٠٣.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف المبكر على المواهب الشابة وعلى حقيقة الإنتقاء، وكذلك تسليط الضوء على الطرق والأساليب المستعملة في عملية الإنتقاء، وكذلك إقتراح وتقنين بطارية إختبارات في السباحة وتكييفها وفق البيئة الجزائرية للناشئين ١٢-١٣ سنة، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمدا في ذلك على الإستبيان والمقابلة والإختبارات، وإشتملت الدراسة على عينة إستبيان (٦٠ مدرب)، وعينة مقابلة (١١ مدرب)، وعينة بطارية الإختبارات (٢٠ سباح)، وقد تم إستخدام الوسائل الإحصائية التالية: (النسب المئوية، إختبار كا2)، ومن أبرز النتائج والتوصيات المتوصل إليها في هذه الدراسة هي: نقص تطبيق بطارية الإختبارات لإنتقاء الناشئين على مستوى أندية السباحة، تطبيق بطارية الإختبارات تحدد بدقة وبصورة علمية القدرات البدنية والمهارية وبالتالي إختيار السباحين الأكفاء للوصول إلى النتائج الجيدة، وبالتالي يمكن إقتراح بطارية إختبارات بدنية ومهارية لإستعمالها في عملية إنتقاء السباحين الناشئين.

4.3 دراسة محمد زروال (رسالة دكتوراه ٢٠١٧): بناء بطارية إختبارات بدنية بغرض الإنتقاء للفرق المدرسية

لكرة القدم في المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية بسكرة-جامعة بسكرة. الهدف من هذه الدراسة هو بناء بطارية إختبارات بدنية لإنتقاء تلاميذ (لاعيي) الفرق المدرسية لكرة القدم في المرحلة الثانوية باستخدام التحليل العاملي، ومحاولة توحيد طريقة الإنتقاء لديهم باستخدام بطارية الإختبارات، إضافة إلى السعي لإكتشاف التلاميذ الذين يملكون إستعدادات بدنية لتوجيههم والنهوض بالرياضة المدرسية ودعم الرياضة النخبوية، وقد إستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي معتمدا في ذلك على الإستبيان والإختبارات، وتكونت عينة الدراسة من ٨٤ لاعب حيث تم إختيارهم بطريقة قصدية، وقد تم إستخدام الوسائل الإحصائية التالية: (المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الإرتباط لبيرسون، التوزيع الطبيعي للمتغيرات (شايبرو)، التحليل العاملي، برنامج EXCEL وبرنامج SPSS)، ومن أبرز النتائج والتوصيات المتوصل إليها في هذه الدراسة هي: إعتداد بطارية إختبارات بدنية موحدة في كامل القطر الوطني وكذلك وضع بطاريات إختبار لكل الجوانب المهمة لدى لاعب كرة القدم (التقنية، النفسية...)، كما أوصى الباحث توحيد طريقة الإنتقاء للفرق المدرسية لكرة القدم في المرحلة الثانوية على المستوى الوطني مع وضع إستراتيجية عمل للإنتقاء على المدى الطويل في مختلف التخصصات الرياضية في مجال الرياضة المدرسية للحصول على رياضيين ذوي مستوى عالي ودعم الحركة الرياضية الوطنية سواء على مستوى الأندية أوالمنتخبات.

5.3 التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال تتبعنا للدراسات المشابهة تبين أنها تهدف إلى وضع وبناء بطارية إختبارات بدنية أو مهارية في الرياضات الجماعية ككرة القدم وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة، وكذلك في الرياضات الفردية كالسباحة، وقد تم إستخدام المنهج الوصفي من خلال الإعتداد على الإستبيان والمقابلة والإختبارات، كما تم إستخدام الوسائل الإحصائية التالية: (النسبئوية، إختبار كا^٢، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل الإرتباط لبيرسون...)

4. الدراسة الميدانية

1.4 الدراسة الإستطلاعية: التجربة الإستطلاعية هي دراسة أولية تجريبية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة

قبل قيامه بدراسته بهدف إختيار أساليب البحث وأدواته (عيسى صبحي نمر، ٢٠٠٧، الصفحات ٧١-٩٤)، وتم تطبيق هذه التجربة الإستطلاعية ابتداء من: ٠٦ ديسمبر ٢٠٢٠ إلى غاية: ١٠ ديسمبر ٢٠٢٠ على عينة عشوائية من عينة الدراسة والتي قدر عددها ب: (٨ تلاميذ)، وكان الهدف من هذه الدراسة هو الوقوف والتعرف على الصعوبات التي يمكن أن تعترض الباحث أثناء تطبيق الإختبارات البدنية ومعرفة الخصائص السيكومترية لهذه الإختبارات البدنية.

2.4 الدراسة الأساسية:

1. 2.4 منهج البحث: من خلال طبيعة دراستنا والتي تهتم بتحديد بطارية إختبارات لتقييم بعض القدرات

البدنية في رياضة الكرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط فإن المنهج الذي إتبعناه هو المنهج الوصفي الذي يعرف أنه: أنه: طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها

وإخضاعها للدراسة الدقيقة (عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، ٢٠١٦، صفحة ١٣٩)، فهو الأنسب لدراستنا، كما يمكننا من الوقوف على الوقائع المختلفة التي تتصل بموضوع بحثنا.

2.4.2 مجتمع البحث: هو مجموعة عناصر لها خاصية أوعدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أوالتقصي (موريس أنجوس، ٢٠٠٤، صفحة ٢٩٨)، وبناء على أن موضوع بحثنا فإن مجتمع الدراسة شمل على تلاميذ السنة الرابعة متوسط لولاية تيارت.

2.4.3 عينة البحث: وينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أوالبعض من الجميع، فإذا كان عدد الحالات التي يشملها الكل كبيرا أصبح من الصعوبة بل من المستحيل دراسة جميع هذه الحالات ولهذا يلجأ الباحث إلى إختيار عدد محدود من هذا الكل، ويكون موضع الدراسة ويسمى هذا الجزء المختار للبحث العينة (بوداود عبد اليمين، ٢٠١٠، صفحة ١٠٢)، ونظرا لشساعة القطاع فإننا إختارنا كعينة للدراسة تلاميذ السنة الرابعة متوسط ذكور من متوسطة مهنان الطيب ببلدية مديسة (تيارت)، بطريقة مقصودة والبالغ عددها ٤٨ تلميذ (٨ تلاميذ للدراسة الإستطلاعية+ ٤٠ تلميذ للدراسة الأساسية).

جدول رقم (٠١) يبين توصيف عينة الدراسة من خلال: السن، الطول والوزن

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	١٦.١٣	١.٢٠	١٦	٠.٣٠
الطول (م)	١.٦٨	٠.٠٨	١.٦٧	٠.٠١-
الوزن (كغ)	٥٣.١٣	١٢.٠١	٥٣.٥	٢.٠١

2.4.4 مجالات الدراسة:

١-المجال البشري: وقد شمل تلاميذ السنة الرابعة متوسط ذكور وهو كالأتي:

-الدراسة الإستطلاعية: بلغ عدد أفرادها ٠٨ تلاميذ.

-الدراسة الأساسية: بلغ عدد أفرادها ٤٠ تلميذ.

٢-المجال المكاني: متوسطة مهنان الطيب ببلدية مديسة (تيارت).

٣-المجال الزمني: إبتداء من: ١٥ نوفمبر ٢٠٢٠ إلى غاية: ٢٨ جانفي ٢٠٢١.

2.4.5 أدوات البحث:

تمثلت أداة بحثنا هذا في بطارية إختبارات بدنية ميدانية وتعرف على أنها مجموعة من عدة إختبارات تطبق على

التوالي على الفرد أوالأفراد وتوضع هذه الإختبارات لتحقيق مجموعة مترابطة من الأغراض (محمد صبحي حسانين، ١٩٨٧، صفحة ٥٨٨)، وفي دراستنا الأساسية إستخدمنا بطارية الإختبارات المتمثلة في الجدول التالي:

جدول رقم (٠٢) يبين نسبة إتفاق آراء الخبراء حول بطارية الإختبارات المطبقة لتقييم الصفات البدنية في

رياضة الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ذكور

تحديد بطارية إختبارات لتقييم بعض القدرات البدنية في رياضة الكرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط
بن ديدة مصطفى ، ربوح صالح

الرقم	الصفات البدنية	العناصر المنبثقة عن الصفات البدنية	الإختبارات البدنية	نسبة إتفاق الخبراء
٠١	القوة المميزة بالسرعة	قوة الرجلين	الوثب العمودي من الحركة	مستبعد
			الوثب العمودي من الثبات	%٥٠
			الوثب العريض من الثبات	%١٠٠
٠٢	المرونة	قوة الذراعين	رمي كرة طبية 3 كلغ باليدين من الجلوس طولا	مستبعد
			رمي كرة طبية لأبعد مسافة بيد واحدة	%٤٠
٠٣	المرونة الخلفية	سرعة الحركة	ثني الجذع خلفا من الوقوف	%٧٠
			رفع الجذع خلفا من الإنبطاح	%٥٠
			رفع المنكبين خلفا من الإنبطاح	%٢٠
٠٤	سرعة	مرونة الكتفين	رفع الذراعين بالعصا من أمام الجسم للخلف	مستبعد
			سرعة دوران الذراع حول السلة	مستبعد
			سرعة قبض وبسط المنكب والمرفق (نقل المكعبات)	مستبعد
٠٤	الرشاقة		إختبار نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية	%٨٠
			الجري متعدد الإتجاهات	مستبعد
			لمس المستطيلات الأربعة	مستبعد
			الجري الزحزاجي بين الحواجز بالزمن	%٤٠
			الجري اللولبي	%٣٠
			الجري الإرتدادي الجانبي	مستبعد
			الجري مختلف الأبعاد (9+3+6+3+9)	%٩٠
٠٥	التحمل		إختبار ٦ 9X مكوكي	%٥٠
			جري 1500 م	مستبعد
			جري 3000 م	مستبعد

يلاحظ من الجدول السابق أن بعض الإختبارات البدنية قد تم إستبعادها من طرف الخبراء والمحكمين وبعضها الآخر وصلت نسبتها ٥٠% أو أقل من ذلك، وقد تحصل بعضها الآخر على نسبة تعادل أو تفوق ٧٠% وهي أربعة (٠٤) إختبارات، وقد تم تحديد بطارية إختبارات بدنية تشمل هذه الإختبارات الأربعة وهي كالاتي:

١- إختبار الوثب العريض من الثبات لسارجنت.

٢- إختبار ثني الجذع خلفا من الوقوف.

٣- إختبار نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية.

٤- إختبار الجري مختلف الأبعاد (9+3+6+3+9).

١- إختبار الوثب العريض من الثبات لسارجنت: (علي سموم الفرطوسي وآخرون، ٢٠١٥، صفحة ٢٦٣)

الهدف من الإختبار: قياس القدرة العضلية للرجلين في الوثب للأمام.
الأدوات المستخدمة: - منطقة فضاء مستوية بطول 3.0 م وبعرض 1.0 م.
- شريط قياس، علامات أو طباشير.
- يخطط مكان الوثب بخطوط متوازية بالمتر.
- تقسم المسافة بين كل متر وآخر بخطوط أخرى متوازية تفصل بينها مسافة 0.5 سم.
التعليمات: - يقف المختبر خلف خط البداية والقدمان متوازيتين ومتباعدتين قليلا.
- يقوم المختبر بثني الركبتين ومرححة الذراعين خلفا، ثم الوثب للأمام لأبعد مسافة ممكنة وذلك برفع القدمين ومد الركبتين ومرححة الذراعين.

حساب الدرجة: - يتم القياس من خط البداية إلى آخر جزء من الجسم يلمس الأرض من إتجاه خط البداية، كما يدخل القياس في المسافة ويتم القياس لأقرب 0.5 سم.
- للمختبر ثلاث (3) محاولات وتحسب أحسن محاولة.
نقاط إضافية: - يتم الإرتقاء بالقدمين معا.
- يتم الإحماء قبل أداء الإختبار.
- يفضل أن تكون الأرض غير ملساء لتساعد على الدفع.

٢- إختبار ثني الجذع خلفا من الوقوف: (محمد صبحي حسانين، 2001، صفحة 268)

الهدف من الإختبار: قياس المرونة الخلفية للعمود الفقري.
الأدوات المستخدمة: - حزام من الجلد أو القماش، شريط قياس.
التعليمات: - من وضع الوقوف أمام الحائط مع تثبيت الحوض بواسطة الحزام، يقوم المختبر بثني الجذع للخلف لأقصى مدى ممكن.

- عدم تحريك القدمين.
- لكل مختبر محاولتان تحسب له أفضلهما.
- يجب الثبات عند آخر مسافة يصل إليها المختبر لمدة ثانيتين.
حساب الدرجة: - تقاس المسافة من الحائط حتى الذقن، وتسجل بالسنتيمتر.

٣- إختبار نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية: (محمد نصر الدين رضوان، محمد حسن علاوي، 2001، الصفحات 216-217)

الهدف من الإختبار: قياس القدرة على الإستجابة والتحرك بسرعة ودقة وفقا لإختبار المثير، وقد وضع هذا الإختبار على أساس أنه يشبه الأنماط الحركية في عدد من الألعاب الرياضية.

الأدوات المستخدمة: - منطقة فضاء مستوية خالية من العوائق بطول 20 م وبعرض 2 م.
- ساعة إيقاف.
- شريط قياس.

- شريط لاصق.
- التعليمات: - نخطط منطقة الإختبار بثلاثة خطوط المسافة بينهما 6.40م وطول كل خط 1م.
- يقف المختبر عند نهايتي خط المنتصف في مواجهة المحكم الذي يقف عند نهاية الطرف الآخر للخط
- يتخذ المختبر وضع الإستعداد بحيث يكون خط المنتصف بين القدمين بحيث ينحني بجسمه للأمام قليلا.
- يمسك المحكم بساعة التوقيت بإحدى يديه ويرفعها إلى أعلى، ثم يقوم بسرعة بتحريك ذراعه إما ناحية اليسار أو اليمين، وفي نفس الوقت يقوم بتشغيل الساعة.
- يستجيب المختبر لإشارة اليد ويجري بسرعة إلى خط الجانب بمسافة 6.40م.
- عندما يقطع المختبر خط الجانب الصحيح يقوم المحكم بإيقاف الساعة.
- وإذا بدأ المختبر الجري في الإتجاه الخاطئ فإن المحكم يستمر في تشغيل الساعة حتى يغير المختبر من إتجاهه، ويصل إلى خط الجانب الصحيح.
- يعطى للمختبر ستة (6) محاولات متتالية، بين كل محاولة والأخرى ٢٠ ثانية راحة، وبواقع ثلاث (٣) محاولات لكل جانب.
- تختار المحاولات في كل جانب بطريقة عشوائية متعاقبة ، ولتحقيق ذلك تعد ست قطع من الورق المقوى (الكروت) ويكتب على ثلاثة منها كلمة يسار، وعلى الثلاث الأخرى كلمة يمين، ثم تقلب جيدا وتوضع في كيس، ثم تسحب بدون النظر إليها.
- يعطى لكل مختبر عددا من المحاولات خارج القياس بغض النظر عن الشروط الأساسية، وذلك بغرض التعرف على إجراءات الإختبار.
- يجب على المحكم أن يتدرب على إشارة البدء، وذلك حتى يتمكن من إعطاء هذه الإشارة بالذراع وتشغيل الساعة في الوقت نفسه.
- يقوم المحكم قبل أن يجري الإختبار على المختبر بسحب الكروت الستة (٦) السابقة بطريقة عشوائية وتسجيلها وفقا لترتيب سحبها في بطاقة خاصة وتسجيل الزمن لكل مختبر على حدة، وهذا الإجراء يستخدم لمنع المختبر من توقع الإتجاه من محاولة إلى المحاولة التالية.
- يجب عدم معرفة المختبر بأن المطلوب منه أداء ستة (٦) محاولات موزعة على ثلاث محاولات في كل إتجاه، وهذا الإجراء هام للحد من توقع المختبر.
- يجب التنبيه على المختبر بأن عدد المحاولات التي سيؤديها ليست موزعة على الإتجاهين بالتساوي، وإنما يجتمل أن يكون عدد محاولات إتجاه ما أكثر من الآخر وبطريقة عشوائية.
- يبدأ الإختبار بإشارة الحكم (إستعداد - إبدأ)، وبينهما برهة إنتظار من (٠.٥-٢ ثانية) حساب الدرجة: - درجة المختبر هي : متوسط المحاولات الستة (٦).
- ٤- إختبار الجري مختلف الأبعاد (9+3+6+3+9): (محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم، ١٩٩٧، الصفحات ٣٥٣-٣٥٤)

الهدف من الإختبار: قياس الرشاقة.

الأدوات المستخدمة: - ملعب كرة طائرة قانوني بدون شبكة، ساعة إيقاف.

التعليمات: - يقف المختبر خلف خط البداية للملعب، وعند سماع إشارة البدء يقوم بالجري في إتجاه مستقيم ليلمس خط المنتصف (٩ أمتار) باليد اليمنى، ثم يستدير ليجري إتجاه خط (٣ أمتار) الموجود في نصف الملعب الذي بدأ منه بالجري ليلمسه باليد اليمنى، ثم يستدير ليجري إتجاه خط (٣ أمتار) الموجود في النصف الثاني من الملعب، إذ يلمسه باليد اليمنى أيضا، ثم يستدير ليتجه إلى خط المنتصف ليلمسه باليد اليمنى ثم يستدير ليجري إتجاه خط النهاية ليتجاوزه بكلتا القدمين.

- إذا أخطأ المختبر يعاد الإختبار بعد أن يحصل على الراحة الكافية.

- يجب لمس الخط في كل مرة باليد اليمنى.

- يسمح بالإحماء قبل أداء الإختبار.

- يعطى المختبر محاولة واحدة.

حساب الدرجة: - يسجل للمختبر الزمن الذي قطع فيه المسافة المحددة وفقا لخط السير الموضوع ابتداء من إعلان إشارة البدء حتى تجاوزه خط النهاية.

2.4.6 الأسس العلمية (الخصائص السيكومترية) للإختبارات المستخدمة:

تم إيجاد الأسس العلمية لهذه الإختبارات المتمثلة في الصدق والثبات والموضوعية.

١-الثبات: تم حساب الثبات بطريقة تطبيق وإعادة تطبيق الإختبار على نفس العينة والتي قدرت ب: ٠,٨ تلاميذ خارج عينة البحث.

٢-الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي والمتمثل في الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

٣-الموضوعية: من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الإختبار الجيد شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون (إبراهيم مروان عبد الحميد، ١٩٩٩، صفحة ٦٨)، وبما أن طبيعة الإختبارات المستخدمة في دراستنا تعتمد على أدوات قياسية كالمليقاتي وهذا في قياس زمن الجري سواء في إختبار نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية أو إختبار الجري مختلف الأبعاد (9+3+6+3+9)، أو حساب المسافة كما في إختبار الوثب العريض من الثبات أو إختبار ثني الجذع خلفا من الوقوف، ومثل هذه الإختبارات لا تحتاج إلى محكمين في تسجيل نتائجها، وعليه نستخلص أن موضوعية هذه الإختبارات واضحة من طبيعتها.

جدول رقم (٠٣) يبين قيمة معامل الثبات والصدق الذاتي للإختبارات البدنية

الإختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
إختبار الوثب العريض من الثبات لسارجنت (سم)	٠.٨٨	٠.٩١
إختبار ثني الجذع خلفا من الوقوف (سم)	٠.٨٥	٠.٨٩
إختبار نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية (ثا)	٠.٨٩	٠.٩٣

٠.٩٤	٠.٩٠	إختبار الجري مختلف الأبعاد (9+3+6+3+9) (ثا)
------	------	---

2.4.7 الدراسة الإحصائية: إن الهدف من إستخدام المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعد على التحليل والتفسير والتأويل ثم الحكم، وتختلف خطتها باختلاف نوع المشكلة وتبعاً لهدف الدراسة، ومن هذا المنطق تم الإعتماد على الوسائل الإحصائية التالية:

إستخدم الباحث البرنامج الجاهز في الحقيبة الإحصائية SPSS لإيجاد الوسائل الإحصائية.

5. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

جدول رقم (٠٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للإختبارات البدنية لعينة الدراسة

المعالم الإحصائية		الإختبارات
الانحراف المعياري ع	المتوسط الحسابي س	
٠.٢٣	١.٨٣	إختبار الوثب العريض من الثبات لسارجنت (م)
٩.١٩	٥٣.٦٧	إختبار ثني الجذع خلفاً من الوقوف (سم)
٠.١٠	١.٨٧	إختبار نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية (ثا)
٠.٥٢	٩.٤٧	إختبار الجري مختلف الأبعاد (9+3+6+3+9) (ثا)

1.5 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (٠٥) يبين مصفوفة الارتباط بين الإختبارات البدنية

إختبار الجري مختلف الأبعاد (9+3+6+3+9)	إختبار نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية	إختبار ثني الجذع خلفاً من الوقوف	إختبار الوثب العريض من الثبات لسارجنت	
			١.٠٠	إختبار الوثب العريض من الثبات لسارجنت
		١.٠٠	٠.٦١١	إختبار ثني الجذع خلفاً من الوقوف
	١.٠٠	٠.٦٧٣	٠.٥٤٢	إختبار نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية
١.٠٠	٠.٤١٧	٠.٤٢١	٠.٦٦٢	إختبار الجري مختلف الأبعاد (9+3+6+3+9)
رالجدولية=٠.٣٠٤ عند درجة الحرية (ن-١) أي: (٤٠-١=٣٩) ومستوى الدلالة ٠.٠٥				

من خلال الجدول رقم (٠٤) والذي يمثل مصفوفة الارتباط بين الإختبارات البدنية والتي بلغ عدد المعاملات فيها ٦٦ حيث نلاحظ بأن هذه العلاقة الارتباطية بين إختبار الوثب العريض من الثبات لسارجنت (القوة الانفجارية للرجلين)

وإختبار ثني الجذع خلفا من الوقوف (مرونة العمود الفقري) بلغت قيمتها ٠.٦١١، وبين إختبار الوثب العريض من الثبات لسارجنت (القوة الانفجارية للرجلين) وإختبار نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية (الإستجابة الحركية) بلغت قيمتها ٠.٥٤٢، وبين إختبار الوثب العريض من الثبات لسارجنت (القوة الانفجارية للرجلين) وإختبار الجري مختلف الأبعاد للرشاقة (9+3+6+3+9) بلغت قيمتها ٠.٦٦٢، وبين إختبار ثني الجذع خلفا من الوقوف (مرونة العمود الفقري) وإختبار نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية (الإستجابة الحركية) بلغت قيمتها ٠.٦٧٣، وبين إختبار ثني الجذع خلفا من الوقوف (مرونة العمود الفقري) وإختبار الجري مختلف الأبعاد للرشاقة (9+3+6+3+9) بلغت قيمتها ٠.٤٢١، وبين إختبار نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية (الإستجابة الحركية) وإختبار الجري مختلف الأبعاد للرشاقة (9+3+6+3+9) بلغت قيمتها ٠.٤١٧ وهذا كله عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ودرجة الحرية (ن-١) أي: (٤٠-٣٩=١) حيث نجد بالجدولية=٠.٣٠٤.

2.5 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الأولى:

والتي تنص على ما يلي: توجد علاقة إرتباط قوية بين الإختبارات البدنية المقترحة. من خلال المعالجة الإحصائية لمصفوفة الإرتباط بين الإختبارات البدنية المقترحة ومن خلال الجدول رقم (٥) تبين قيمة بالجدولية=٠.٣٠٤ هي أصغر من قيم العلاقات الإرتباطية السابقة الذكر وبالتالي وجود علاقة إرتباط قوية بين الإختبارات البدنية المقترحة، وهذا ما أكدته دراسة كل من: لبشيري أحمد، بوضلاح النذير، بن رجم أحمد (تحديد المعادلات التنبؤية للمتطلبات المهارية في الكرة الطائرة بدلالة التصور العقلي) وتوصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين القوة الانفجارية للرجلين والقوة الانفجارية للذراعين في مهارة الإرسال وبين التوافق والرشاقة في مهارة الإعداد وبين القوة الانفجارية للرجلين والقوة الانفجارية للذراعين في مهارة الضرب الساحق، وكذلك دراسة: خليل ستار محمد، أحمد ذاري هاني، محمد صالح فليح (القيمة التنبؤية لبعض أنواع الإعداد بدلالة الإدراك حس حركي وسرعة الإستجابة الحركية للاعب المعد بالكرة الطائرة) وخلصت إلى وجود علاقة إرتباطية بين القوة الانفجارية للرجلين والقوة الانفجارية للذراعين والإستجابة الحركية (سرعة رد الفعل) في الإعداد الخلفي، وكذلك دراسة: عمورة يزيد، لبشيري أحمد (بناء بطارية إختبارات لتقييم الصفات البدنية لدى لاعبي كرة اليد) وخلصت إلى وجود علاقة إرتباطية بين (صفة السرعة الإنتقالية والتوافق)، وبين (صفة المرونة والقوة الانفجارية)، وكذلك دراسة: عمورة يزيد (دراسة مقارنة لمستوى الصفات البدنية بين لاعبي فرق رابطة الوسط الجهوية لكرة اليد صنف أصاغر - 15 سنة) وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصفات البدنية وهي (تحمل قوة عضلات البطن، السرعة الإنتقالية، القوة المميزة بالسرعة، السرعة الهوائية).

ويرى الباحث أن هذه العلاقة الإرتباطية بين الصفات البدنية راجع إلى التداخل الموجود فيما بينها حيث أن كل هذه الصفات البدنية تكمل بعضها البعض وهي بمثابة الدعامة والركيزة الأساسية للجانب المهاري للكرة الطائرة، فضلا أن المنافسات الرياضية تحتاج إلى توافر مجموعة متطلبات تتداخل فيما بينها كالياقة والأداء للمهارات الأساسية والقياسات الجسمية وغيرها من المتطلبات (زياني سميرة، قوراري بن علي، ٢٠١٥).

ومما سبق ذكره يمكننا القول بأن فرضيتنا الأولى قد تحققت.

3.5 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم (٥٦) يبين عدد التلاميذ والنسب المئوية المقابلة لكل مستوى معياري والنسب المقررة لها ضمن التوزيع الطبيعي في إختبار الوثب العريض من الثبات لسارجنت

الدرجات المعيارية	المستويات المعيارية	الدرجات الخام (م)	عدد التلاميذ حسب كل مستوى	النسبة المئوية %	النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي
-٣٢.٦١ ٤٦.٦٧	ضعيف	١.٧٥-١.٤٣	١٧	%٤٢.٥٠	%١٥.٧٤
-٤٦.٦٨ ٦٠.٧٤	متوسط	٢.٠٥-١.٧٦	١٥	%٣٧.٥٠	%٦٨.٢٦
-٦٠.٧٥ ٧٤.٨١	جيد	٢.٤٠-٢.٠٦	٠٨	%٢٠	%١٥.٧٤

يتبين من خلال الجدول رقم (٥٦) أن المستوى ضعيف لعينة البحث في إختبار الوثب العريض من الثبات لسارجنت قد تحدد بالمجال (١.٧٥-١.٤٣) حيث نلاحظ أن عدد التلاميذ في هذا المستوى بلغ ١٧ تلميذ بنسبة %٤٢.٥٠ وهي أكبر من النسبة المئوية المقررة لها في التوزيع الطبيعي والتي بلغت %١٥.٧٤. أما المستوى متوسط فقد تحدد بالمجال (٢.٠٥-١.٧٦) حيث نلاحظ أن عدد التلاميذ في هذا المستوى بلغ ١٥ تلميذ بنسبة %٣٧.٥٠ وهي أصغر من النسبة المئوية المقررة لها في التوزيع الطبيعي والتي بلغت %٦٨.٢٦. أما المستوى جيد فقد تحدد بالمجال (٢.٤٠-٢.٠٦) حيث نلاحظ أن عدد التلاميذ في هذا المستوى بلغ ٠٨ تلميذ بنسبة %٢٠ وهي أكبر من النسبة المئوية المقررة لها في التوزيع الطبيعي والتي بلغت %١٥.٧٤. جدول رقم (٥٧) يبين عدد التلاميذ والنسب المئوية المقابلة لكل مستوى معياري والنسب المقررة لها ضمن التوزيع

الطبيعي في إختبار ثني الجذع خلفا من الوقوف

الدرجات المعيارية	المستويات المعيارية	الدرجات الخام (سم)	عدد التلاميذ حسب كل مستوى	النسبة المئوية %	النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي
-٣٢.٩٥ ٤٦.٣٧	ضعيف	٥٠-٣٨	١٩	%٤٧.٥٠	%١٥.٧٤
-٤٦.٣٨ ٥٩.٨٠	متوسط	٦٢-٥١	١٤	%٣٥	%٦٨.٢٦
-٥٩.٨١	جيد	٧٥-٦٣	٠٧	%١٧.٥٠	%١٥.٧٤

					٧٣.٢٣
--	--	--	--	--	-------

يتضح من خلال الجدول رقم (٠٧) أن المستوى ضعيف لعينة البحث في إختبار ثني الجذع خلفا من الوقوف قد تحدد بالمجال (٥٠-٣٨) حيث نلاحظ أن عدد التلاميذ في هذا المستوى بلغ ١٩ تلميذ بنسبة ٤٧.٥٠% وهي أكبر من النسبة المئوية المقررة لها في التوزيع الطبيعي والتي بلغت ١٥.٧٤%.

أما المستوى متوسط فقد تحدد بالمجال (٦٢-٥١) حيث نلاحظ أن عدد التلاميذ في هذا المستوى بلغ ١٤ تلميذ بنسبة ٣٥% وهي أصغر من النسبة المئوية المقررة لها في التوزيع الطبيعي والتي بلغت ٦٨.٢٦%. أما المستوى جيد فقد تحدد بالمجال (٧٥-٦٣) حيث نلاحظ أن عدد التلاميذ في هذا المستوى بلغ ٠٧ تلميذ بنسبة ١٧.٥٠% وهي أكبر من النسبة المئوية المقررة لها في التوزيع الطبيعي والتي بلغت ١٥.٧٤%.

جدول رقم (٠٨) يبين عدد التلاميذ والنسب المئوية المقابلة لكل مستوى معياري والنسب المقرر لها ضمن التوزيع

الطبيعي في إختبار نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية

الدرجات المعيارية	المستويات المعيارية	الدرجات الخام (ثا)	عدد التلاميذ حسب كل مستوى	النسبة المئوية %	النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي
٤٢-٢٧	ضعيف	٢.١٠-١.٩٥	١١	٢٧.٥٠%	١٥.٧٤%
٥٨-٤٣	متوسط	١.٩٤-١.٧٩	١٩	٤٧.٥٠%	٦٨.٢٦%
٧٤-٥٩	جيد	١.٧٨-١.٦٥	١٠	٢٥%	١٥.٧٤%

يتبين من خلال الجدول رقم (٠٨) أن المستوى ضعيف لعينة البحث في إختبار نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية قد تحدد بالمجال (٢.١٠-١.٩٥) حيث نلاحظ أن عدد التلاميذ في هذا المستوى بلغ ١١ تلميذ بنسبة ٢٧.٥٠% وهي أكبر من النسبة المئوية المقررة لها في التوزيع الطبيعي والتي بلغت ١٥.٧٤%.

أما المستوى متوسط فقد تحدد بالمجال (١.٩٤-١.٧٩) حيث نلاحظ أن عدد التلاميذ في هذا المستوى بلغ ١٩ تلميذ بنسبة ٤٧.٥٠% وهي أصغر من النسبة المئوية المقررة لها في التوزيع الطبيعي والتي بلغت ٦٨.٢٦%. أما المستوى جيد فقد تحدد بالمجال (١.٧٨-١.٦٥) حيث نلاحظ أن عدد التلاميذ في هذا المستوى بلغ ١٠ تلميذ بنسبة ٢٥% وهي أكبر من النسبة المئوية المقررة لها في التوزيع الطبيعي والتي بلغت ١٥.٧٤%.

جدول رقم (٠٩) يبين عدد التلاميذ والنسب المئوية المقابلة لكل مستوى معياري والنسب المقرر لها ضمن التوزيع

الطبيعي في إختبار الجري مختلف الأبعاد (9+3+6+3+٩)

الدرجات المعيارية	المستويات المعيارية	الدرجات الخام (ثا)	عدد التلاميذ حسب كل مستوى	النسبة المئوية %	النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي
-٢٩.٢٣	ضعيف	-٩.٨٨	١١	٢٧.٥٠%	١٥.٧٤%

			١٠.٥٥		٤٢.١٨
%٦٨.٢٦	%٣٧.٥٠	١٥	٩.٨٧-٩.٢٧	متوسط	-٤٢.١٩ ٥٥.١٤
%١٥.٧٤	%٣٥	١٤	٩.٢٦-٨.٥٣	جيد	-٥٥.١٥ ٦٨.١٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٠٩) أن المستوى ضعيف لعينة البحث في إختبار الجري مختلف الأبعاد (9+3+6+3+9) قد تحدد بالمجال (١٠.٥٥-٩.٨٨) حيث نلاحظ أن عدد التلاميذ في هذا المستوى بلغ ١١ تلميذ بنسبة ٢٧.٥٠% وهي أكبر من النسبة المئوية المقررة لها في التوزيع الطبيعي والتي بلغت ١٥.٧٤%. أما المستوى متوسط فقد تحدد بالمجال (٩.٨٧-٩.٢٧) حيث نلاحظ أن عدد التلاميذ في هذا المستوى بلغ ١٥ تلميذ بنسبة ٣٧.٥٠% وهي أصغر من النسبة المئوية المقررة لها في التوزيع الطبيعي والتي بلغت ٦٨.٢٦%. أما المستوى جيد فقد تحدد بالمجال (٩.٢٦-٨.٥٣) حيث نلاحظ أن عدد التلاميذ في هذا المستوى بلغ ١٤ تلميذ بنسبة ٣٥% وهي أكبر من النسبة المئوية المقررة لها في التوزيع الطبيعي والتي بلغت ١٥.٧٤%.

4.5 مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية:

والتي تنص على ما يلي: توجد ثلاثة مستويات معيارية محددة من خلال بطارية الإختبارات لتقييم بعض القدرات البدنية في رياضة الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

من خلال المعالجة الإحصائية لنتائج الإختبارات الدنية، ومن خلال الجداول رقم (٠٦، ٠٧، ٠٨، ٠٩) والمتعلقة بتحديد مستويات معيارية لبطارية الإختبارات لتقييم بعض القدرات البدنية في رياضة الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، تبين أن النسبة الأعلى التي حققتها عينة بحثنا في كل من إختبار الوثب العريض من الثبات لسارجنات وإختبار ثني الجذع خلفا من الوقوف هي في المستوى الضعيف، أما النسبة الأعلى التي حققتها عينة بحثنا في كل من إختبار نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية وإختبار الجري مختلف الأبعاد (9+3+6+3+9) هي في المستوى المتوسط، وذلك راجع لنقص لياقة التلاميذ البدنية من خلال عدم ممارستهم للرياضة بطريقة منظمة ومستمرة وكذلك لعدم إنضمام أغلب التلاميذ أو كلهم للنوادي الرياضية المتخصصة وكذلك بسبب مخلفات الوباء العالمي (كوفيد-١٩) والذي نتج عنه توقف للأنشطة اليومية العادية بما في ذلك مختلف النشاطات الرياضية.

ومن خلال الجداول رقم (٠٦، ٠٧، ٠٨، ٠٩) والمتعلقة بتحديد مستويات معيارية لبطارية الإختبارات لتقييم بعض القدرات البدنية في رياضة الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط يمكن تحديد ثلاثة مستويات معيارية لبطارية الإختبارات البدنية المقترحة وهي: (ضعيف، متوسط، جيد)، وهذا ما أكدته دراسة: بن برونو عثمان (تحديد درجات معيارية من بطارية إختبارات مقترحة لتقييم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد) وخلصت إلى تحديد بطاريات إختبارات وإعداد مستويات معيارية، تكون بمثابة قاعدة يستعملها مدرسي التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، ودراسة كل من: بيوشة وهيب، ميم مختار، بن قوة علي (تحديد مستويات معيارية على ضوء بطارية اختبار مقترحة لانثناء وتوجيه المواهب الناشئة في كرة القدم) وتوصلت إلى تحديد ٥ مستويات معيارية (جيد جدا، جيد، مقبول، ضعيف، ضعيف جدا) على ضوء بطارية إختبار ومؤشرات لانثناء وتوجيه المواهب الشابة في كرة القدم.

تتطلب القوة الانفجارية للرجلين أثناء الوثب العريض من الثبات قدرًا كافيًا من القوة العضلية لتحقيق ذلك وهو ما تؤكدته دراسة: زمولي لحسن، مقران سماعيل (إقتراح مستويات معيارية لبعض الخصائص البدنية بالإعتماد على بطارية إختبار لإنتقاء المواهب في ألعاب القوى) أن الوثب حركة إنفجارية تمثل في دفع الجسم بأكمله في الهواء لذا يحتاج لعضلات قوية ويتطلب أداء متوافقًا لكل أجزاء الجسم معًا، وتسهم المرونة في إعطاء الحركات المدى المناسب والمطلوب لإنجازها وكذا إظهار الحركات بصورة إنسيابية (مفتي إبراهيم، ٢٠١٠، صفحة ١٩٩)، ونجد أيضًا أن السرعة تعد مكون هام في العديد من الأنشطة الرياضية فهي المكون الأول لعدو المسافات القصيرة في ألعاب القوى كما أن لها نفس المكانة في سباحة المسافات القصيرة وفي الدراجات والتجديف وكرة القدم والسلة واليد والطائرة والهوكي، وتعرف السرعة على أنها قدرة الفرد على أداء حركات متكررة من نوع واحد في أقصر زمن ممكن سواء صاحب ذلك إنتقال الجسم أو عدم إنتقاله (محمد صبحي حسانين، ٢٠٠١، صفحة ٢٩١)، وتكمن أهمية الرشاقة في كونها ترتبط بكافة المهارات الحركية والعديد من العناصر البدنية في كثير من الرياضات، وتعتبر الرشاقة من أهم متطلبات التخصصات الرياضية التي يحتاج تنفيذها إلى تغيير إتجاهات وسرعات ودمج عدد من المهارات في إطار واحد كما هو في الرياضات الجماعية (مفتي إبراهيم، ٢٠١٠، صفحة ٢٠٤).

ومما سبق ذكره يمكننا القول بأن فرضيتنا الثانية قد تحققت.

6. خاتمة:

تعتبر اللياقة البدنية وعناصرها الأساسية حجر الأساس لجميع ممارسي الأنشطة الرياضية، لأنها تعمل على إكساب الفرد الرياضي الصفات البدنية الأساسية بصورة شاملة ومتزنة، وبالتالي فإن لعبة الكرة الطائرة هي واحدة من الألعاب الرياضية الجماعية التي تتطلب من القائمين عليها من مختصين ومدرسين ومربين في الشروع في بناء إختبارات جديدة تلي التطورات التي طرأت على اللعبة في الجانب البدني والمهاري والحركي لتكون دليلًا لتقويم المستوى الرياضي البدني والوقوف على مستوى تطور العملية التدريسية التي يقوم بها أساتذة التربية البدنية والرياضية في الكرة الطائرة خلال المراحل التعليمية، وفي هذا الخصوص إرتأينا الخوض في بناء وتصميم إختبارات بدنية من أجل مواكبة التقدم والتطور الذي طرأ على رياضة الكرة الطائرة وبغية إستخدامها وكذلك لمساعدة أساتذة المادة في عملية تقويم وتقييم القدرات البدنية لتلاميذ الطور المتوسط.

وقد تم في النهاية التوصل إلى بعض الإستنتاجات وهي كالتالي: وجود علاقة إرتباط قوية بين الإختبارات البدنية المقترحة (إختبار الوثب العريض من الثبات لسارجنت، إختبار ثني الجذع خلفًا من الوقوف، إختبار نيلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية، إختبار الجري مختلف الأبعاد)، مع التأكيد على العمل بالمستويات المعيارية الجيدة المستخلصة لكل إختبار والإعتماد عليها في عملية تقويم وتقييم القدرات البدنية لتلاميذ الطور المتوسط، كما أوصى الباحث ببعض الإقتراحات وهي كما يلي: ضرورة الإعتماد على المستويات المعيارية المستخلصة وتعميمها لتقويم بعض القدرات البدنية في رياضة الكرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط مع إستخدام الإختبارات البدنية المستخلصة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية للكشف عن المستوى البدني لتلاميذهم بالإضافة إلى التأكيد على إجراء دراسات مشاهمة لتقويم

القدرات البدنية في رياضات وأنشطة أخرى (فردية، جماعية) ومع مستويات أخرى (المتوسط، الثانوي) لكل من الذكور والإناث وتقويم القدرات المهارية.

7. قائمة المراجع:

- ١- مروان عبد المجيد، إبراهيم، (١٩٩٩)، الإختبارات والتقويم والقياس في التربية الرياضية، دار الفكر، عمان-الأردن.
- ٢- عيسى البوريني، أحمد، وأحمد قبيلان، صبحي، (٢٠١٢)، كرة الطائرة (مهارات/تدريبات/إصابات)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
- ٣- الجريدة الرسمية-القانون التوجيهي للتربية رقم 04-08 المؤرخ في ٢٣ جانفي 2008 الموافق ل: 15 محرم 1429.
- ٤- محمد، الحوراني، (١٩٩٦)، الحديث في الكرة الطائرة (تاريخ-تدريب-مهارات)، دار الأمل للنشر، عمان.
- ٥- أحمد عباس صالح، بسوطي، (١٩٩٧)، طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر، بغداد، ط3.
- ٦- عبد اليمين، بوداود، (٢٠١٠)، مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني المدرسي، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر.
- ٧- سميرة، زباني، وبن علي، قوراري، (٢٠١٥)، إقتراح بطارية إختبارات لقياس الجانب الحس حركي لطفل القسم التحضيري ٥-6 سنوات، المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية-مستغام، المجلد1، العدد15، الصفحات ٥٣-٧٠.
- ٨- محمود علام، صلاح الدين، (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1.
- ٩- بن مساعد الزهراني، عبد الرحمان، (٢٠١٥)، فنون تحكيم الكرة الطائرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٠- سموم الفرطوسي، علي وآخرون، (٢٠١٥)، القياس والإختبار والتقويم في المجال الرياضي، مطبعة المهيمن، بغداد.
- ١١- طه، علي مصطفى، (١٩٩٩)، الكرة الطائرة: تاريخ، تعلم، تدريب، قانون، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1.
- ١٢- بوحوش، عمار، والذنيبات، محمد محمود، (٢٠١٦)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط8.
- ١٣- نمر، عيسى صبحي، (٢٠٠٧)، بناء مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية للطلبة المتقدمين للقبول بكلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، مجلة إتحاد الجامعات العربية، المجلد54.
- ١٤- حسانين، محمد صبحي، (١٩٨٧)، طرق بناء وتقنين الإختبارات، دار الفكر العربي، مصر.
- ١٥- حسانين، محمد صبحي، (٢٠٠١)، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ج1-ط1.

- ١٦ - حسانين، محمد صبحي، وعبد المنعم، حمدي، (١٩٩٧)، الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقييم: بدني-مهاري-معرفي-نفسى-تحليلي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٧ - رضوان، محمد نصر الدين، وعلاوي، محمد حسن، (٢٠٠١)، إختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3.
- ١٨ - عبد المجيد، مروان، وجاسم اليساري، محمد، (٢٠٠٥)، القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية، مؤسسة الوراق، عمان.
- ١٩ - إبراهيم، مفتي، (٢٠١٠)، المرجع الشامل في التدريب الرياضي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1.
- ٢٠ - أنجرس، موريس، (٢٠٠٤)، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبه للنشر، الجزائر.